- تحقيق النمو الذاتي للمعلمين، وتلبية احتياجاتهم التدريبية وتجديد معارفهم، وإحداث التغير الإيجابي في اتجاهاتهم العلمية ومهاراتهم الذي ينعكس على مستوى خريجيهم.
- تزايد أعداد الطلاب في المدارس خلال العقود الثلاثة الماضية في مختلف أنحاء العالم، مما أدى إلى تزايد الطلب على المعلمين بمختلف مؤهلاتهم وتخصصاتهم.
- تحدي جودة النوعية في التعليم قبل الجامعي، فتحقيق جودة النوعية في التعليم أصبح يشكل تحديًا يواجه مسئولي مؤسسات التعليم قبل الجامعي. (شادية تمام وأماني محمد، 2013).

❖ خصائص التنمية المهنية :

للتنمية المهنية الفعالة مجموعة من الخصائص التي تضمن استمرار هذه الفعالية في تحقيق الأهداف العامة لهذه التنمية، ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي:

✓ الاستمرارية :

وذلك بسبب أن المستجدات في الساحة التربوية متغيرة باستمرار، بسبب ارتباط النظام التعليمي الوثيق بالمجتمع – كونه نظامًا مفتوحًا – وتغير المجتمع الدائم، وهذا يتطلب تغيرًا مستمرًا في طبيعة برامج التنمية وأساليبها وربما أهدافها، كما أن التركيز على التنمية المهنية المستمرة للمعلم يساهم في جعل المعلم قادرًا على ممارسة أدوار جديدة تتمشى مع تطوير المنظومة التعليمية.

✓ الشمول :

ويقصد به شمول هذه التنمية لجميع جوانب العملية التعليمية، من معلمين وإداريين وطلاب ومبنى مدرسي وغيرها من عناصر العملية التربوية، وذلك لأن إعطاء الاهتمام لجانب من الجوانب دون الأخر قد ينتج عنه خلل في العملية

بكاملها، فتنمية المعلم دون توفير الإمكانات المادية اللازمة لتطبيق ما عنده مثلًا سيؤدي غالبًا إلى صعوبة في التطبيق.

❖ مصادر النمو المهني للمعلم :

يحتاج المعلم إلى تخطيط إجرائي لما يشبه حقيبة يقوم بالتخطيط لها والبدء فيها، آخذًا بعين الاعتبار احتياجاته للنمو المهني والتطوير الوظيفي، منفتحًا في هذا المجال على جميع مصادر التعليم الذي يُحيي النمو المهني الذاتي المستمر، وتتعدد مصادر النمو المهني للمعلم؛ ومنها على سبيل المثال:

- القراءة والإفادة من شبكات المعلومات :

وذلك من خلال المطالعة والقراءة والمستمرة للمراجع العلمية في مجال التخصص، وللمراجع التربوية التي تحتوي على المستجدات في مجال الطرائق والتقنيات، وغير ذلك من العلوم التربوية والسيكولوجية، وكذلك من خلال متابعة هذه العلوم والمستجدات على شبكة المعلومات.

- الالتحاق بالدورات التدريبية :

إنَّ إعداد المعلم قبل الخدمة لا يوفر له الأساس الذي يساعده على البدء في ممارسة عملية التعليم، وهي بالنسبة له نقطة البداية، وعليه فإن برنامج التدريب في أثناء الخدمة هو امتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة، وهذا يعني أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزءًا لا يتجزأ من عملية تربيته وتكوينه، وأن تستمر هذه التربية طيلة عمله في الخدمة بهدف الحصول على معرفة جديدة ومهارات ضرورية.

- متابعة الدراسة النظامية :

يمكن للمعلم أن يعود إلى الدراسة النظامية في الجامعات والمعاهد العليا؛ وذلك بالانتساب الحر لهذه الدراسة النظامية أو من خلال البعثات الخارجية